

مفردات القرآن

عقر .

- عقر الحوض والدار وغيرهما : أصلها ويقال : له : عقر وقيل : (ما غزي قوم في عقر دارهم قط إلا ذلوا) (هذا القيل لعلي بن أبي طالب من خطبة له في الجهاد انظر : نهج البلاغة ص 122) وقيل : للقصر : عقرة . وعقرته أصبت : عقرة أي : أصله نحو رأسته ومنه : عقرت النخل : قطعت من أصله وعقرت البعير : نحرته وعقرت ظهر البعير فانعقر قال : { فعقروها فقال تمتعوا في داركم } [هود / 65] وقال تعالى : { فتعاطى فعقر } [القمر / 29] ومنه استعير : سرج معقر وكلب عقور ورجل عاقر وامرأة عاقر : لا تلد كأنها تعقر ماء الفحل . قال : { وكانت امرأتي عاقرا } [مريم / 5] { وامرأتي عاقر } [آل عمران / 40] [وقد عقرت والعقر : آخر الولد . وبيضة العقر كذلك والعقار : الخمر لكونه كالعاقر للعقل والمعاقرة : إدمان شربه وقولهم للقطعة من الغنم : عقر فتشبيه بالقصر فقولهم : رفع فلان عقيرته أي : صوته فذلك لما روي أن رجلا عقر رجله فرفع صوته (انظر : الخصائص 1 / 66 والمجمل 3 / 622 والجمهرة 2 / 383) فصار ذلك مستعارا للصوت والعقاير : أخلاط الأدوية الواحد : عقار